

هل صحيح أن الإصرار على الصغار يصيرها كبار | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الأخ يقول هل صحيح. لأن الاصرار على الصغيرة يصيرها كبيرة. هذا ورد عن ابن عباس انه قال لا صغيرة مع الاصرار. ولا كبيرة مع الاستغفار. وقد ذهب الى هذا الطائفه - 00:00:00

العلماء ولكن من ذهب الى هذا القول يقول بأن الصغيرة لا تتحول الى كبيرة بذاتها انما تتحول لوجود اشياء تجعل من الصغيرة كبيرة وهي عدم تعظيم المعصية. فان العبد اذا استمر - 00:00:20 على الصغيرة استهان بعظمة الخالق. فتولد من الصغيرة ضعف في التعظيم. ويتوارد من ضعف التعظيم استهانة بمن عصيت. فتكون حينئذ بهذا المعنى كبيرة. لأن المعصية صارت كبيرة بذاتها وذهب طائفة من العلماء الى ان المعصية بحد ذاتها متى ما تsofar عليها وواظب عليها فانها تتحول الى كبيرة من الكبار - 00:00:40

وقد رأى بعض السلف رجلا ينظر الى امرأة فحين لاحظ صد عنه فقال له لا تجعل الله اهون الناظرين اليك. فالنظر الى النساء الصغار نظر الى النساء من الصغار في قول جماهير العلماء ولكن اذا استمر على النظر تحولت الصغيرة الى كبير - 00:01:10 بعظمة من استهان به. وقد يقتربن بالصغيرة ما يجعله كبيرة مثل ينظر الى العورة المغلظة سينظر الى العورة المغلظة. ومثل ان يجلب له هذا مفاسد اخرى. من قسوة قلب وبعد عن القرآن - 00:01:40

وفتنة النساء. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال النبي صلى الله عليه وسلم فتنة هذه الامة بالنساء. كما ان فتنةبني اسرائيل كانت في النساء. وقد قال الله جل وعلا وخلق الانسان ضعيفا - 00:02:00 قال غير واحد من المفسرين من القادة وغيره اي امام المرأة. خلق الانسان ضعيفا اي امام المرأة. باضعف ما يكون الرجل امام المرأة. وهذا ما جعل بعض العلماء يقول ان هذا تتحول من مجرد الاصرار الى كبيرة - 00:02:20

لما ترتب على ذلك من المفاسد المتعددة وليس معنى الصغير انها مكرهه لا الصغيرة محرمه لكن لم تبلغ حدا كبيرة وضابط الكبيرة ختم بغلط او لعنة او وعيid شديد. وقد ذهب جماعة من العلماء الى ان النظر من الكبار مطلقا. والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم العينان تزنيان وزناهما - 00:02:40

النظر فسمى النبي صلى الله عليه وسلم هذا زنا. فدل ذلك على انه من الكبار. واما الجمهور فاستدل بقوله جل وعلا الا آآ التفريق بين الكبار وبين اه الصغار. وعلى كل فقال نعم قد قال الطائفة لأن الصغيرة قد تتحول الى كبيرة بمجردها - 00:03:00 شرط ان يصر عليها وبعض العلماء يقول ان الصغيرة لا تتحول الى آآ كبيرة الا اذا استهان بعظمة من آآ عصى نعم - 00:03:20